

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث أم زر : شجك أو فلك أو جمع كلا لك أرادت بالفل الكسر والضرب تقول : إنها معه بين شج رأس أو كسر عضو أو جمع بينهما وقيل : أرادت بالفل الخصومة . فل القوم يفلم فلا : هزمهم فانفلوا وتفللوا أي انهزموا . وقوم فل : منهزمون يستوي فيه الواحد والجمع قال ابن بري : ومنه قول الجعدي : .

" وأراه لم يغادر غير فل أي المفلول وفي قصيد كعب : .

" أن يترك القرن إلا وهو مفلول أي مهزوم : ج : فلول بالضم وأفلال هكذا في لنسخ والصواب فلل كرمان ففي المحكم قال أبو الحسن : لا يخلو من أن يكون اسم جمع أو مصدرا فإن كان اسم جمع فقياس واحده أن يكون فاللا كشارب وشرب ويكون فال فاعلا بمعنى مفعول لأنه هو الذي فل بل هو جمع فال لأن جمع الجمع نادر وأما فلل فجمع فال لا محالة لأن فعلا ليس مما يكسر على فعال فتأمل . وسيف فليل ومفلول وأفل ومنفل : أي منثلم قال عنتره : .

وسيفي كالعقيقة وهو كمعي ... سلاحي لا أفل ولا فطارا وسيف أفل بين الفل : ذو فلول . وفلوله : ثلمه وهي كسور في حده واحدها فل وقد قيل : الفلول مصدر والأول أصح قال النابغة الذبياني : .

" بهن فلولب من قراع الكتائب وفي حديث سيف الزبير : فيه فلة فلها يوم بدر الفلة : الثلمة في السيف . والفليل : ناب البعير المنكسر وفي الصحاح إذا انثلم . الفليل : الجماعة كالفل والجمع فلول قال أعشى باهلة : .

فجاشت النفس لما جاء فلهم ... وراكب جاء من تثليث معتمر أي جماعتهم المنهزمون . الفليل : الشعر المجتمع كالفليلة قال ابن سيده : فإما أن يكون من باب سلة وسل وإما أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء قال الكمي : . ومطر الدماء وحيث يلقى ... من الشعر المضفر كالفليل والجمع فلائل وأنشد ابن بري لابن مقبل : .

" تحدر رشحا ليته وفلائله وفي حديث معاوية : أنه صعد على المنبر وفي يده فليلة وطريدة الفليلة : الكبة من الشعر وقال الزمخشري : وكأن المراد الكبة من الدمقس . الفليل : الليف هذلية . والفل : ما ندر عن الشيء كسحالة الذهب وبرادة الحديد وشرر النار وفي بعض النسخ وشرار الناس وهو غلط والجمع فلول . والفل : الأرض الجدية ويكسر أو هي التي تمطر ولا تنبت عن أبي عبيدة أو ما أخطأها المطر أعواما أو ما لم تمطر بين أرضين ممطورتين وهي الخطيطة وقد رده أبو عبيدة وصوب أنها التي تمطر ولا تنبت وقيل : هي التي لم يصبها مطر

أو هي الأرض القفرة لاشيء بها وفلاة منها والجمع كالواحد وقد تكسر على أفلال قال الراجز :

.

" مرت الصحارى ذو سهوب أفلال وأفللنا : وطئناها وقال الفراء : أفل الرجل صار بأرض فلم يصبه مطر وأنشد : .

أفل وأقوى فهو طاو كأنما ... يجاوب أعلى صوته صوت معول الفل بالكسر : الأرض لا نبات بها ولم تمطر قال عبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنه : .

شهدت فلم أكذب بأن محمدا ... رسول الذي فوق السموات من عل .

وأن أبا يحيى ويحيى كليهما ... له عمل في دينه متقبل .

وأن التي بالجزع من بطن نخلة ... ومن دانها فل من الخير معزل